أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش اليوم الجمعة أن القوات الأفريقية والفرنسية في أفريقيا الوسطى غير كافية لحماية المسلمين من العنف الذي تقوم به الميليشيات المسيحية ضدهم. وأوضحت المنظمة الحقوقية في تقرير صدر اليوم بعد زيارتها لبلدات وقرى في الجزء الشمالي من أفريقيا الوسطى، أن المسلمين فروا جماعات جراء الهجمات المستمرة التي تشنها ميليشيا "أنتي-بالاكا" المسيحية بحسب الحياة اللندنية

وقالت هيومن رايتس ووتش: "يتوجب على الاتحاد الأوروبي والدول المعنية الأخرى على الفور معاونة القوات الفرنسية وقوات الاتحاد الأفريقي في محاولة بث الاستقرار في البلاد ووقف استهداف المسلمين بالعنف". وأضافت: "على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يرسل على وجه السرعة بعثة حفظ سلام أممية قوية، كما تصورها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من أجل حماية المدنيين وتوفير الأمن الضروري لإعادة بناء البلاد، التي دمرتها انتهاكات حقوق الإنسان واسعة النطاق وما أسفرت عنه من كارثة إنسانية".

وقال بيتر بوكارت، مدير قسم الطوارئ في هيومن رايتس ووتش: "إننا نرى تجمعات سكانية مسلمة كاملة كانت تعيش في أفريقيا الوسطى منذ أجيال وهي تفر من ديارها".

وتابع: "المسلمون في جمهورية أفريقيا الوسطى يتعرضون لظروف لا تحتمل وأعمال عنف مروعة، ولم تتمكن القوات الأفريقية والفرنسية من حماية هؤلاء السكان".

ونشرت هيومن رايتس ووتش اليوم صورا ملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية توثق الدمار الموسع اللاحق بمنازل المسلمين على أيدي ميليشيا "أنتي بالاكا".

وتقوم الميليشيات "المسيحية" المسلحة بعدوان دموي على المسلمين قبل وبعد استقالة أول رئيس مسلم في البلاد بضغوط محلية ودولية، لتسفر عمليات العنف عن سقوط مئات القتلى وتشريد نحو أربعمئة ألف شخص في البلد البالغ تعداد سكانه 4.5 ملايين نسمة.

وحسب أرقام منظمة العفو الدولية، فإن الاشتباكات التي شهدتها أفريقيا الوسطى الشهر الماضي أودت بحياة ما يصل إلى ألف شخص.

وقد أرسلت فرنسا 1600 جندي إلى أفريقيا الوسطى بتكليف أممي ليكون التدخل العسكري الثاني لها في قارة أفريقيا هذا العام، فيما يتهم مسلمو بانغي الجنود الفرنسيين المكلفين بنزع سلاح الأطراف المتنازعة بمناهضة المسلمين، وبالتفرقة في المعاملة بين ميليشيات مناهضي بالاكا وبين المسلمين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/03/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com